شد .

- الشد : العقد القوي . يقال : شددت الشيء : قويت عقدة قال ا : { وشددنا أسرهم } [الإنسان / 28] { حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق } [محمد / 4] . والشدة تستعمل في العقد وفي البدن وفي قوى النفس وفي العذاب قال : { وكانوا أشد منهم قوة } [فاطر / 44] { علمه شديد القوى } [النجم / 5] يعني : جبريل عليه السلام وقال تعالى : { عليها ملائكة غلاظ شداد } [التحريم / 6] وقال : { بأسهم بينهم شديد } [الحشر / 14] { فألقياه في العذاب الشديد } [ق / 26] . والشديد والمتشدد : البخيل . قال تعالى : { وإنه لحب الخير لشديد } [العاديات / 8] . فالشديد يجوز أن يكون بمعنى مفعول كأنه شد كما يقال : غل عن الأفضال (انظر : البصائر 3 / 302 ، واللسان (غلل) وعمدة الحفاظ : شد) وإلى نحو هذا : { وقالت اليهود يد ا مغلولة غلت أيديهم } [المائدة / 64] ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فالمتشدد كأنه شد صرته وقوله تعالى : { حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة } [الأحقاف / 15] [ففيه تنبيه أن الإنسان إذا بلغ هذا القدر يتقوى خلقه الذي هو عليه فلا يكاد يزايله بعد ذلك وما أحسن ما نبه له الشاعر حيث يقول : .

- 260 - إذا المرء وافى الأربعين ولم يكن ... له دون ما يهوى حياء ولا ستر .

- 261 - فدعه ولا تنفس عليه الذي مضى ... وإن جر أسباب الحياة له العمر] .

(البيتان اختلف في قائلهما فقيل لمالك بن أسماء وقيل للأقيشر وقيل غير ذلك . وهما في البصائر 3 / 302 دون نسبة والحماسة البصرية 2 / 73 وشرح المقامات للشريشي 2 / 16 والدرب المصون 6 / 462 وأمالي القالي 1 / 78 وسمط اللآلئ 1 / 263 . ويقال : نفست عليه الشيء أنفسه نفاسة : إذا لم تره أهلا له)] (ما بين قوسين نقله السمين في الدر المصون 6 / 462) .

وشد فلان واشتد : إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم : شد حزامه للعدو كما يقال : ألقى ثيابه : إذا طرحه للعدو وأن يكون من قولهم : اشتدت الريح قال تعالى : { اشتدت به الريح } [إبراهيم / 18]